

الأغاني

(كم حاجةٍ في الكتاب بُحْتُ بها ... أـبـكـيـتُ منها القـرطاسَ والقـلـامـا) .

وقال فيها أيضاً وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن جعفر جحظة .

(بـعـُدْتُ عني فتغـيـَّـرت لي ... وليس عندي لكِ تـغـيـيرُ) .

(فـجـدُّـدي ما رثـَّ من وـصـلنا ... وكلَّ ذـنـبٍ لك مـغـفـورُ) .

(أُطـيـِّـب الذِّفـسَ بـكـتـمـان ما ... سارت به من غـدٍ وـك العـيـرُ) .

(وـعـدُّك يا سـيـِّـدتي غـرَّني ... منك وـمـن يـعـشـقُ مـغـرورُ) .

(يـحـزُّنـي عـلـيـمي بـذـفـسي إذا ... قال خـلـيـلي أـنـت مـهـجـورُ) .

(يـالـيـت مـن زـيـنَ هذا لها ... جارت لنا فيه المـقـادـير) .

(ساقي الذـدـامى سـقـَّـها صـاحـبي ... فإنني وـيـحـك مـعـذورُ) .

(أـأـشـربُ الخـمر على هـجـرها ... إني إذاً بالهـجـر مسرورُ) .

وفيهما يقول وقد خرج مع أبي دلف إلصائبهان .

(يا طـبـيـةَ الـسـيـب التي أحـبـتُها ... ومـنـحـتُها لـطـفـي ولـيـنَ جـناحـي) .

(عـيـنايَ باكـيـتانِ بـعـدَكَ للذِّي ... أوـدـعـتَ قـلـبي مـن زُـدوبِ جـراحِ) .

(سـقـَّـيـاً لأحمدَ من أخٍ ولـيـقـاسـمٍ ... فـقـدَا غـدوَّيَ لاهـيـاً ورـواحـي) .

(وتـردُّـدي من بـيـت فرزِ آمـنـاً ... من قـُـربِ كـُلِّ مُخـالـفٍ ومُـلـاحـي) .

(أياـمَ تـغـيـطـني المـلـوكُ ولا أرى ... أحداً له كـتـلٌ لـي ومـراحي) .

(تـصـفُّ القـيـانُ إذا خلونَ مـجـانـتي ... ويـصـفـنَ للشـَّـربِ الكـرام سـماحي) .

ومما يغنى فيه من شعر بكر بن النطاح في هذه الجارية قوله .

صوت .

(هل يُبـتـلـى أحـدٌ بـمـثـلِ بـليِّـتي ... أم ليس لي في العـالـمـين مـرـيـبُ) .

(قالت عـنـانُ وأبـصـرتـني شـاحـباً ... يا بـكـرُ مالـكَ قـد عـلـاك شـُـجوبُ)